

أنت أمة بأسرها | درس رائع للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مع مادة هذا الشريط الله تعالى فلا مزل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:00](#)

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي ان خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:24](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:54](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار هذا الدرس على جانب عظيم من الاهمية. لانه لا يتصور ان يكون نصف الامة تقريبا او اكثر من نصفها سادر في الجهل والغي والشهوات - [00:01:24](#)

لا يدري سبيلا له هذا غير ممكن اليست الام الفاشلة التي لا تعلم شيئا عن دينها. تخرج لنا رجالا اكثر فشلا في الحياة وقد صدق الذي قال انت نصف الامة ثم انك تلدين لنا النصف الاخر - [00:01:54](#)

انت امة بأسرها اذا الحل الاول والاخير يجب ان ننزع الى الجذور الاولى. ترى العظمة وترى اناسا لولا اننا نوقن انهم من البشر لشككنا ان انهم بشرا لشككنا انهم بشر لعظمة دورهم في الحياة وما كانوا يفعلونه - [00:02:20](#)

انا القى صورا للمرأة الاولى نحن نريد هذا الصراط من النساء. كتهينة باب الدراسة ثم نبدأ الموضوع من اوله. اما في مواقف الصبر وابتلاع الالام تجرع المحن بالصبر الجميل. الذي قاله يعقوب عليه السلام يوما. قال فصر جميل - [00:02:47](#)

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في النفس يعني لا يفطر رغم انفه انما يصبر لان قضاء الله خير. وان الله تبارك وتعالى بهذه المحن التي تنزل على رؤوس عباده - [00:03:17](#)

ما يكفر السيئات واما يرفع في الدرجات فهذا المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ستر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. الصبر الجميل اي الذي لا يترك حرجا - [00:03:35](#)

كما قال تعالى ويسلموا تسليما. اذا ابتليت فسلم. فهنا القدر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الصبر عند الصدمة الاولى. تعرف من الصابر ممن ليس بصابر عندما يفاجئ بالصدمة. ان استرجع واحتسب - [00:04:01](#)

وقال انا لله وانا اليه راجعون. وثبت جعشه فذلك الصابر اما الذي تلقى اليه المصيبة فيتمرغ في الارض. ولو لبضع ثوان ثم بعد ذلك يسكت هذا ليس من الصابرين روى مسلم في صحيحه من حديث انس ان ام سليم رضي الله عنها - [00:04:21](#)

تزوجت بابي طلحة الانصاري. وام سليم هي ام انس ابن ما لك لكن بعدما مات زوجها تزوجت بابي طلحة. وام سليم هذه هي ام العميصاء. التي ورد ذكرها في صحيح البخاري - [00:04:46](#)

ومسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم رآها في الجنة في المنام تزوج ابو طلحة الانصاري بام سليم. فولدت له ولدا وكان ابو طلحة يحبه ثم مرض الولد وذهب ابو طلحة الى تجارة. فمات الولد وابو طلحة في تجارته. فغسلته - [00:05:02](#)

المرأة امه ام سليم. وكفنته ودفنته وقال في اهلها لا يخبره احد الا ان يكون انا جاء الرجل من سفر فاستقبلته اول ما سأل سأل عن الولد. قالت لقد بات ابا طلحة ما يشتكى من شيء. فحمد الله - [00:05:30](#)

قربت له عشاء ويبدو انه جاء في وقت متأخر من الليل لانه بعدما وقع بها اخبرته فغضب وذهب الى صلاة الفجر وهذا يبين لك العلة

في انه لم يطلق رؤية الغلام - 00:05:56

انه نائم. ثم ان الليل تقدم فيكفي خبر المرأة حتى الصباح وان ما ورد على لسان بعض الناس انه طلب رؤية ولده فهذا لا يصح. بل لا اصل له لانه غير موجود في اي طريق من طرق - 00:06:16

الحديث وهي كثيرة. وتصنعت له كاجمل النساء. فوقع بها. ثم قالت له ليت يا ابا طلحة لو اخذ قوم من قوم عارية لهم ثم طلبوها لهم ان يمنعوها؟ قال لا - 00:06:34

قالت فاحتسب ولدك. مات يعني استردت الودائع اذا هو اجاب على نفسه والزم نفسه الحجة. ما يستطيع ان يرجع. لا يجب ان تعيد ما اخذت. فغضب الرجل وقال تركتني حتى تلفخت بك - 00:06:54

ثم تخبريني عن الولد فخرج مغضبا الى صلاة الفجر غضب ابو طلحة ليس لان الولد مات. فما كان لابي طلحة ان يفعل ذلك. انما دهش والانسان اذا دهش وما اعد جوابا لهذه الدهشة قد يتكلم بما يندم عليه - 00:07:16

لذلك يطلب من الرجل انه اذا غضب لا يتكلم لماذا؟ لانه في حال جثته قد يقول قولاً يدفع ثمنه طيلة عمره ولذلك طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الغاضب الا يتكلم - 00:07:42

حتى لا يقول قولاً فيندم عليه طيلة عمره. دهش ابو طلحة. ما اعد جواباً وما انتظر وقع المفاجأة ان يكون الولد قد مات. ثم هناك سبب اخر لدهشته. انه لا تظهر علامات الحزن على امه - 00:07:59

فانه اذا دخل وجدها حزينا وعلم بموت الولد فيستوعب المسألة. لكن ما تصور والمرأة في ابهى صورها ان الولد قد مات. زهش ثم اقص على النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث. فقال له عليه الصلاة والسلام بارك الله لك ما في غادر ليلتكما - 00:08:19

فحملت المرأة ثم ولدت عبدالله ولدت ولدا فولدت عبدالله بن ابي طلحة رضي الله عنه قالت ام سليم لابنها انس بن مالك خذ هذا الولد ولا تجعل احدا يرضعه به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

فلما ذهب به اخذه النبي عليه الصلاة والسلام وقضم ثمرة ثم وضعها في فم الولد وسماه الله فجعل الولد يتلمظ السم. يتلمظ التمر. والتلمظ معناه ان يخرج لسانه فيمسح شفثيه من اثر السكر او من اثر الحلاوة التي تبقى على الشفه. فيقال انه تلمظ هل رأيتم -

00:09:06

ولدا رضيعا يتلمز يخرج لسانه فيأخذ الحلاوة من على شفثيه حلاوة التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبدالله فكان اول شيء نزل الى بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الى هذه المرأة - 00:09:36

الى قوة حاجتها وبيانها لماذا تنفذ على زوجها بعد هذا السفر الطويل؟ وقد كان يضرب في الارض ليأتي بقوته وقوت اولاده. اننا نقول للنساء الذي يضيقن بازواجهن لا سيما بغير وجه حق - 00:10:00

ان الرجل عندما يخرج من بيته ينتزع قوته وقوت اولاده من الاف الايدي. ياخذ من من كل يد قرشا حتى يجمع حصيلة اليوم. وكل رجل له مشاكل. انت عندما تتعامل مع الناس لا تتعامل - 00:10:26

مع رجل واحد انما تتعامل مع عشرات الطباع. مع الكريم ومع اللئيم ومع الفاسق ومع العدل ومع المؤمن ومع الكافر مع كل هؤلاء وتلون نفسك على حسب الشرع مع كل هؤلاء. ثم يأخذ الرجل حصيلة اليوم ويذهب الى - 00:10:46

فلا يلقي شكرا من المرأة. انت ايتها المرأة انما تتعاملين مع رجل واحد. وانا اتعامل مع عشرات وما اضيق بهم وتضييقين بي؟ لذلك كثر الكفران في النساء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن - 00:11:06

اكثر اهل النار فقامت امرأة من فطرة النساء فقالت لم يا رسول الله؟ قال تكفرن. فقالت تكفر قال تكفرن الاحسان ولو ان الرجل احسن اليك الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما - 00:11:30

واين منك خيرا قط؟ اكثر اهل النار من النساء. بسبب كفران العشير. كفران الزوج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها اي لعظم - 00:11:50

حقه عليها. وروى احمد وغيره بسند صحيح من حديث اسماء بنت يزيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لها اي هذه اداة بعل

انت؟ قالت نعم. فقال كيف انت له؟ قالت ما الوه. اي - 00:12:10

لا اقصر في طاعته وخدمته. قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. تضم هذا الحديث على حديث يذكرن العشير يظهر لك لماذا هو جنتها ونارها؟ انها بسبب كفرانها لزوجها وفضلها - 00:12:30

تتخذ جسرا الى النار. هذه المرأة الصالحة ام سليم. ما استفت فقط بان تفعل هذا انما استودعت نفسها حجة تلقيها الى ابي طلحة. وهي حجة قوية جدا لذلك ما رد عليها انما غضب فقط. ما رد عليها لانه لا يرد عليها اصلا. ثم انظر الى ادبها وفقهها - 00:12:50
قالت انا التي اخبرك. لتتولى ذلك وهي صاحبة الجرح. فجاء الرجل سأل كيف حال الولد؟ قالت ما عاد يشتكي. لانه مات. فما عاد يشتكي. فظن الرجل انه وذراً من مرضه. وهذا الذكاء في استخدام المعاريض. ما عاد يشتكي لانه مات - 00:13:20
لكن ما يخطر على بال ابي طلحة هذا المعنى. وهي لم تكذب. وانما عرضت بالقول. اي قالت قولاً معنيين قالت قولاً يحتمل معنيين معنى بعيد ومعنى قريب المعنى البعيد يريده الشخص المتكلم. ولكنه لا يخطر على بال السامع لان السامع يتبادر اليه المعنى القريب - 00:13:50

وهذا ما يسميه علماء البيان بالبلاغة الثورية اما المرأة التي تستعلي على الالم وهذا كله انما يحركه وقود الايمان الله في غزوة احد ترك الشيطان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قتل. فانقسم كثير من المسلمين - 00:14:18
وشعر جمهور منهم بالاحباط وانه قد ضاعت الرسالة وضاع الدين وراحت حلاوة الايام فبعضهم القى سلاحه اذ لا فائدة من القتال وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم فمر انس بن النضر على رجل وضع سلاحه - 00:14:47
قال ما تنتظر؟ قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قم فقاتل على ما مات عليه اني لاجد ريح الجنة دون احد ثم خرج فقاتل قتال الرجال حتى مات - 00:15:11

وشاع الخبر ووصل الى المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل ثم بعد ذلك قيل انه لم يقتل بعدما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمون بعد انتهاء الغزوة رجعوا الى المدينة فقابلوا امرأة. قالوا لها ابوك مات - 00:15:30
وزوجك مات ومات ولدك فقالت لهم وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا هو حي قالت اريد ان اراه. فنظرت المرأة واشير لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقالت كل المصائب - 00:15:54
بعدك جل. اي لا قيمة لها تافهة. صغيرة. كل المصائب بعدك جل مات ابوك مات زوجه مات ولدك. ما والولد ولا بكت. انما سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:18

ومكتفت بالخبر اريد ان اراه استوتقت من رؤيته عليه الصلاة والسلام ثم قالت كل المصائب بعدك جل اي لا قيمة لها ما دمت بخير وعافية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من اصيب بمصيبة فليذكر فانها اعظم المصائب - 00:16:41
اذا مات لك عزيز تذكر انه مات من هو اعز منه. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ تهون مصيبتك. والناس ببعضهم كما قال في الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - 00:17:06

اي انها ترى في بكاء الناس تخفيفاً لها. وانها ليست وحدها في المصيبة. فان الرجل ان ايقن انه وحده في المصيبة في بهجادة بلاؤك وبهذا تفهم قوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ان عذابكم في - 00:17:28
جهنم لا يخفف عنك ان ترى غيرك يضطرب فيها. بخلاف الدنيا. ان رأيت غيرك يبكي على مصيبة فهذا يخفف عنك. اما ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لو تصورتكم انكم تتأسون ببعض في النار كما كنتم تتأسون ببعض في الدنيا؟ لا - 00:17:51
ليس بامانيكم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ان هذا لا يخفف شيئاً عنكم والاشتراك في العذاب انظر الى هذه المرأة اننا نقطع ان حب النبي صلى الله عليه واله وسلم ملأ عليها قلبها - 00:18:13

وهذا هو الواجب على كل مسلم روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين - 00:18:36
فقال عمر يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا نفسي قال فلا يا عمر. اي ما بلغت. ثم قال له عمر يا رسول الله انت احب الي من

كل شيء حتى نفسي. قال - 00:18:56

الان يا عمر الان يا عمر اكتمل الايمان عندك فهذه المرأة التي تنسى اباها واخاها وزوجها وابنها وزوجها. وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن نريد هذا الصراط من النساء. لان المرأة عندما ترضع ولدها - 00:19:14
كما قال الشاعر في قصيدة اللهو عن ام فقدت زوجها قتله الظالمون. فهي ولدها وتقول ساتيه الجراح مع اللبن اي عندما ارضعه ساتيه ان يأخذ بثأر ابيه من هؤلاء الظلمة. فينشأ الولد وفي قلبه مثل - 00:19:39

00:20:06

الزبير بن العوام وما له في الارض شيء غير ناضح وفرس. هو طبعاً تزوجها وماله في الارض من شيء يملكه الا ناضح اللي هو الجمل يعني. وفرض وكنت اسوس الفرس اسوس من السياسة. اسوس الفرس واتي له - 00:20:36
من نوى على ثلثي فرسخ. يعني من دارها التي تسكن فيها. فبينما انا احمل النوى على رأسي ذات يوم اذ مر بي النبي صلى الله عليه واله وسلم وجماعة من الانصار. وكان يركب على بعيره فقال له - 00:21:06

اخ اخ اللي هي ايه؟ الصوت يستحث البعير على البروج. واثار الي يعني ان اركب البعير قالت فتذكرت الزبير وغيرته. فابت. فلما رجعت الى البيت قصت على الزبير بن العوام هذه القصة وقال اراد ان تذكرت فامتنعت. فقال الزبير - 00:21:26
اشد علي من ركوبك معا. ثم ارد تارة فكأنما اعتقني. هذا موقف من عشرات المواسم لان الانسان مواقف. وما يحدث في البيوت عشرات المواقف كل يوم. فهذا موقف من هذه المواقف - 00:21:56

يبين لك ان الزوجة تحرص جد الحرص على مراعاة شعور زوجها. كان يمكن ان ترجع لا سيما والذي ستركب خلفه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً هو رسول الله عليه الصلاة والسلام ويظهر انه محرم لجميع نساء الامة. يستطيع ان يدخل بيت اي رجل - 00:22:16

في غياب الرجل ولا يؤخذ من هذا الحكم ان اي فرد يمكن ان يرتدفت اخت الزوجة خلفه. لا نتكلم على هذه الواقعة. فما الذي منعها؟ قالت فتذكرت غيرة الزبير. وكان رجلاً شديداً غيره. فمراه - 00:22:44
لشعور زوجها اثر الا تصدم مشاعره وان تؤثر براحتها. لان آآ هي كانت آآ شديدة التعب بسبب الحرج. انت عارف الافراس العربية كانت شديدة المراس. فهي تسوس الفرج. فتتنظف له - 00:23:04

لما بنقول فاذا قدمت له علف بتنقي منه الصين ونحو ذلك. ثم تذهب على ثلثي فرصة يعني اكثر من كيلو متر بعيداً عن بيتها لاجل ان تأتي بالنوى ثم تدقه ثم تعطيه الفرض. ولم يكن الزبير او غيره من المسلمين متفرق - 00:23:24
يقول لقضاء حاجة البيت كانوا منشغلون بالجهاد والدعوة. وكان الاسلام ما زال طرياً. فكانت النساء احتملنا هذا لسمو الغاية التي من اجلها تركها الزبير. فلم يقم عنها بمثل هذه الاعداء. قالت حتى وما كنت - 00:23:44

اخبز يعني ما كانت تستطيع ان تخبز. وكان لي نساء من الانصار نسوة صدق كن يخبزن لي يعني هي بتحكي ظروفها انها ما كانت تحسن تخبز. وفي نفس الوقت ما كانت تحسن سياسة الفرس لكنها مضطرة - 00:24:04
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حيائها تركها فلما رجعت الى الزبير قصت عليه الحكاية فقال لها الزبير لانه شديد الغيرة. لمشيك اي مشيك هذا الثلث يثرثر اشد علي من - 00:24:25

خلفه لانها قد تتعرض لبعض المنافقين. او قد يتعرض بعض المنافقين لها بالاذى. او بعض الناس قد يلقي كلمة فاحشة فتسمعك. لذلك يعني آآ يستحب الا تنزل المرأة الاسواق. لان المرأة وان لم - 00:24:45

اه تتعامل بفحش ستسمع الفحش. وستسمع الكلام المخجل والمناظر المخجلة فيجب على الرجل الغيور الا يعرض زوجته لمثل هذه المواقف. فهذا احترام اسماء بنت ابي بكر لمشاعر الزبير ابن العوام. وانه ان كره شيئاً يجب عليها الا تغشاه. كذلك على المرأة المسلمة

يكره هذا الشيء لا يجوز لها فعله. قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز للمرأة ان تعي في زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره فقالوا يا رسول الله وان كان اظلم منها؟ قال نعم وان كان اظلم منها فقد اعذرک. بحجة - 00:25:31

فيها وافلح وجهها فان قبل والا اعذرہ. يعني قد يكون الرجل متعسفا في بعض هذه المسائل. فيجب على الزوجة ان تصبر. لانها قدمت عذرہا وافلح وجهها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لك ان ترد الظلم - 00:25:55

اما بظلم مثله. هذا لا يمكن رجل ظلمك اياك ان تظلمه. افتري عليك فلا تفتري عليه. لان الله تبارك وتعالى الذي حرم الافتراء عليه حرمه عليك ايضا فاما ان ترد هذا الظلم بحق او تصبر حتى يكشفه الله. لكن ما يجوز لك ان تجاريه في نفس الفعل. فان كان الرجل

قد - 00:26:15

طالما المرأة لا يجوز لها ان تظلمه. لماذا؟ حتى تعذر الى الله عز وجل فيفلح وجهها فالمرأة الصالحة هي التي تتلمس موضع عين الرجل وانفه. كما قالت المرأة العربية القديمة لابنتها وهي توصيها وهي - 00:26:39

هي ذاهبة لعش زوجها تقول لها لا يقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح لان وقوع عين الرجل على قبيح ينغص عليه ينغص عليه. فاي انسان عبارة عن كتلة من المشاعر. انا اعرف بيت - 00:26:57

المرأة صابرة جدا فيه. والرجل سريع الاندفاع يغضب ويرجع فمثلا يرى شيئا والمرأة معذورة عندها اولاد. وانشغالها بالاولاد لا سيما كلهم صغار. الهاها مثلا ان تنظف حجرة الجلوس. وقد جاء باضياف. فرأى الحجرة لم تعجبه. فدخل اليها - 00:27:25

والقضايا في البيت لكن نزل اليها ونراها نهرا شديدا وفسها. والمرء يتكلم والهال عليه. ودخله غبا وبعدما قضى الضيوف جلستهم كانت الصفوف فيرجع اليها فيعتبره. ويقبل رأسها ويقول ماذا يمكن ان يحدث؟ مضاعفات اكثر من هذا ولا يمكن للمرأة - 00:27:54

قلب زوجها. وفي المثل القائل وبعض الناهبون اضحية ولا يصح جبل القلوب على حكم من احسن اليها. ومن اساء اليها فبالاحسان تستطيع ان تنال مودة عدوك. الم تسمع الى قول الله تبارك وتعالى ادفع بالتي - 00:28:24

هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ادفع بالتي هي احسن. هذه الاية موجهة لمن؟ لرجل ظلم فتدفع بالتي هي احسن. اي لا يجوز لك ان تفتري او ان تظلم - 00:28:44

فاذا الذي بينك وبينه عداوة بسبب الدفع بالاحسان تحول من عدو بغيض الى ولي حميم. فاذا الذي لك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وانظر ولي وحميم ايضا. الموالاة بل شدة الموالاة - 00:29:04

بعدما وصفه الله عز وجل بانه عدو كلمة عدو يعني ليس هناك اي مودة في قلبه. كما قال تعالى يأخذه عدو لي وعدو له. اللي هو فرعون. فهذا العدو ينقلب الى ولي حميم. فهذه المرأة افلحت جد الافلاح - 00:29:24

وبيتها الان من افضل البيوت راحة. ولعل الله تبارك وتعالى بحسن اقبالها على الله عز وجل. وهذا متصور في برها لزوجها اصلح لها زوجها. فصار من افضل الناس لها الحرص على المشاعر هذا مهم جدا. كما انها تحرص على مشاعرك فانت يجب ايضا ان تحرص على

مشاعرها. وهذا الحقيقة نفتقده - 00:29:45

في البيوتات المسلمة في البيوتات المسلمة. وتنظر ايضا الى المرأة المقاتلة لما هجم الكفار في غزوة احد على النبي صلى الله عليه وسلم. وارادوا ان يصلوا الى ما الله مانعهم منه. ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقتلوه. وفعلا - 00:30:12

رباعيته ودخلت حقة المغفر في وجنته وترس عليها اودجانه. حتى وقعت رهيني اجر مئة. وهو ني ببدنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلت امرأة عنه كاعظم ما يقاتل الرجال. حتى ان سيفها كسر من كثرة الصرف. ويدافع عن - 00:30:32

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اقتضت الضرورة ان تكون في هذا السند من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري كله في على نساء المسلمين تأثيرا سلبيا منكرا. المرأة عندما تكون عائشة للمرأة افضل من الرجل. يشرفني اصل كثير من - 00:30:52

ولو كان من ذكرنا لفضلت النساء على الرجال كم تأنيث لاثم الشمس عيب ولا يسير بطل لليد. لم يعيش هذه كما انه ليس فخرا للقمر ان تقول هذا القمر. اذكر فما تجدش - 00:31:12

من القصة المشهورة ان احد المسلمين كان يحضر مجلس سعيد ابن مسيل وفي صيحة بعين تكبيرة الاحرام سبعين سنة في المسجد النبوي اربعين سنة ما فاتته تكبيرة الاحرام الاولى. وكان له بنت فطلب عبد الملك - [00:31:30](#)

ابن مروان وكان امير المؤمنين. امير المؤمنين مسلمي الارض جميعا. طلب ابنة سعيد لابنه الوليد ابن عبد الملك الذي ولي الخلافة بعد ابيه. فابا سعيد ان يزوجه. قال راوي القصة ما اظن ابو وداعة او نحو ذلك - [00:31:50](#)

قال ما افتقدني سعيد اياما. قال فذهبت بعد ثلاثة ايام الى المسجد. فقال لي ما خلفت؟ قلت ماتت امرأتي. قال فهل اذنتنا فندفنها معك؟ ثم قال له هل تزوجت؟ قال يرحمك الله ومن - [00:32:10](#)

وانا رجل فقير لا املك الا درهمين او ثلاثة. قال فسكت. ثم قال تقبل ان تزوجت؟ قال نعم. قال بدرهمين او ثلاثة؟ قال نعم. فزوجه ابنته يعني عقد معه العقد الشرعي اللي هو الاجابة والقبول. على درهمين او ثلاثة. قال فذهبت استدين درهمين او ثلاثة. اذا هو ما كانش عنده ولا درهم - [00:32:30](#)

فذهبت استدين درهمين او ثلاثة. وكنت صائما يبدو انه كان في رمضان ان لم تخني ذاكرة. المهم قال فبعد عندما اذن للمغرب دق بيته. فقلت من؟ قال سعيد. قال فخرس ببالي كل سعيد في الدنيا الا سعيد بن نسيب. ليه - [00:33:00](#)

لان سعيد بن المسيب ما ترك تكبيرة الاحرام اربعين سنة فما الذي يجعله يجيء في هذه الساعة؟ قال فخطر ببالي كل سعيد في الدنيا الا سعيد بن المسيب. قال ففتحت الباب فوجدته. ما رأى ابنته لان ابنته كانت في طوله وكانت تقف وراءه - [00:33:20](#)

فقال خذ هذه زوجتك فاني كرهت ان تبيت عذبا ثم اغلق الباب هو بنفسه وانصرف الى المسجد قال فصعدت الدار فاخبرت من بالدار؟ اخبر امه اهله فقالت امه وجهي من وجهك حرام الا بعد ثلاثة ايام. فاخذتها فاصلحتها وجملتها - [00:33:40](#)

قال فدخلت بها فكانت اجمل الناس. فغبت شهرا يعني لا يذهب لسعيد ولا يلتقي بسعيد فلما سئل عن ذلك قال اغنتني ابنته. كانت حافظة لكتاب الله وكانت فقيهة يعني صار يتعلم منها. فهذه المرأة معدودة في علماء التابعين. آآ بنت سعيد ابن المسيب. تصور - [00:34:09](#)

عندما تكون المرأة عالمة. على الاقل العلم الذي به تنجو ان تكون متعلمة على سبيل النجاة. وهذا يطالب به جميع نساء المسلمين. كل نساء المسلمين مطالبين بالعلم الذي هو على سبيل النجاة. فرض العين الذي تعذب ان تركته - [00:34:35](#)

لكننا نأمل ونطمع في اكثر من هذا. ان التاريخ يحفظ لنا عشرات المئات. من العالم المسلمين. تصور مسلا الامام الذهبي الذهبي ده ميت سنة سبعمية تمانية واربعين. يعني في القرن الثامن الهجري. لم - [00:34:55](#)

الصلاة على معجم شيوخه معجم يعني له كتاب ذكر فيه كل شيخ تلقى عليه العلم فجعلت اعد اثناء شيخاته من النساء. فبلغن مائة شيخة واربعة مائة شيخة واربعة. والحافظ ابن عساكر امام الدنيا في وقتها تلقى العلم عن بضع - [00:35:15](#)

ومعروف بالتاريخ كلمة بنت حاتم المروازية وكانت من روايات صحيح البخاري ومن شيخات الخطيب البغدادي وروايتها معتمدة. روايات تنصحي البخاري معتمدة. يعني اللي يفتح فتح الباري ويرى الحافظ ابن حجر يتكلم على الروايات يقول وفي رواية - [00:35:43](#)

كذا. اللي هي الرواية الكريمة المروزين. وعندنا بيبا بنت عبد الصمد الهرسمية. التي تلقت العلم عن ابن ابي شريح عن شيوخه ولها جزء مشهور في التاريخ او في الحديث اسمه جزء بيبا بنت عبد الصمد. نعم. وعندنا كذلك كثير من النسوة الفاضلات - [00:36:06](#)

اخواتي كن يفتين امامتهن في ذلك عائشة رضي الله عنها. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمون منها الفرائض والعلم وكانت قد اتقنت ثلاثة علوم. علم الفقه وعلم الطب وعلم الشعر. افقه نساء الامة على الاطلاق - [00:36:26](#)

ثم انظر الى هذه الرواية وهي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الانصار يعني من الرجال. يسمعون الذكر فينقلبن به يقرأونه على نساءهم في البيوت اليوم ترى كثير من المسلمين بل اكثر المسلمين. وهي كثرة كافرة لان القلة المستثناة لا تكاد تكون شيئا

مذكورة بالنسبة - [00:36:46](#)

للكثرة المفرطة. لا يعلمون نساءهم شيئا البت اطلاقا بل المرأة محبوسة في البيت ما تعلم شيئا. ثم انه يشكو انها ناشب. ناشد يا اخي

بسبب الجهل. الذي انت مسئول عنه. اما سمعت - 00:37:14

قول الله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا كيف تقي نفسك واهلك الا بالعلم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الرجل في بيته راع ومسئول عن رعيته. فالمرأة مسئولة منك حتى ان فسرت فعليك كفل من الوزر - 00:37:35 يعني ما يكفي ان تحاسب على اوزارك فقط بل تحاسب ايضا على اوزار المرأة. التي كنت انت سببا فيها في صحيحه البخاري ومسلم ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم بعدما ذكر الغسل من الاحتلام - 00:38:00

فقلت يا رسول الله اوتحتلم المرأة؟ قالت عائشة لها فضحت النساء في بعض الروايات انها ام سليم اللي هي امرأة ابي طلحة انها قالت لها فضحت النساء يا ام سليم اوتحتلم المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك - 00:38:18 فبما يشبهها ولدها؟ فلما خرجت لامناها فقالت لهن لا والله ما ادع اي ما ادع السؤال حتى اعلم افي حلال ام في حرام؟ المسلمون الان يتصرفون في القضايا بغير ان يعرفوا اذن الشرع. يعني يهجم على القضايا - 00:38:38

حتى التي ليس عنده علم بها. يهجم عليها ويفعلها دون ان يسأل نفسه سؤالاً. ترى ما حكم الشرع في المسألة فبلغ الشرع يعني هذا الهوان اللي هو ينحى ولا يستعمر او لا يحكم حياتك. وتفعل انت معظم اشياءك بغير ان ترجع الى - 00:39:02 الشرع فيها هذي مصيبة كبيرة. وانما اضع تجربة في هذه الشخصية نصيحة ما فعلت هذا الامر الا قدوة قل اضرب به في هذا الصنم ايضا ما لي ما اقرب شخص في هذه المسألة؟ آ الزوجات كانوا يقولون ان فلان مثلاً لماذا لم يعدد وهو قادر على ان يعدد؟ وجعلوا هذا اخر سبب - 00:39:22

يمكن ان يسمحوا للرجل ان هو يتزوج اذا فعل فلان مسلاً. عندي تراكت اكثر من ثلاثة وعشرين حالة. كل الزوجات على استعداد يسمحن لازواجهن بالتعدد اذا انا عدت وهي المسألة وصلت هكذا بقى لها سنتين. وانا اخذ قراري اقدم رجلاً وأؤخر أخرى. حتى شرح الله عز وجل صدري الى فعل هذا الامر - 00:39:45

فتحت اهلي وانا اريد ان انا اذكر ايضا واقول بعض الاخوة او بعض المسلمين مبتوت الصلة بتعليم اهله دين الله عز وجل. لا يعلمهم ولا يذكهم ولا يعني يرفع مستواهم الايماني اطلاقاً واذا اراد شيئاً عايز ياخذ لي داعي. لا - 00:40:07 بحمد الله عز وجل منذ عقلت انه لا يجوز مخالفة الله عز وجل في اوامره ومخالفة النبي عليه الصلاة والسلام في اوامره وانا جاهدا ان اكون في حيز العبودية. لما تزوجت اتفقت مع اهلي ان احنا نجعل قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا - 00:40:28 يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت وان يسلموا تسليماً. تفكر ان هذه الآية هي عنوان البيت. ولا يحفظ علي عند اهلي اي مخالفة بحمد الله على مدار عشر سنوات لهذه الآية. وكنت حريص جداً الا اخالف. وكثيراً ما كنت اقول كلمة سفيان الثوري - 00:40:48

رحمه الله ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. النص مقدم في كل شيء. فلذلك ثمة عشر سنوات تعليم ورفع لمستواها الايماني. نقول هذا الكلام حتى يتفطن بعض اخواننا للتقصير الذي وقعوا فيه في البيوت - 00:41:08 ما لهم اي علاقة لا يعلمون المرأة ولا يزكونها. وبعدين يريد مثلاً ان يفعل امر كهذا الامر شديد جداً على النساء. شديد على النساء للغاية مهما بلغت درجات امل شديد. لكن الايمان يعني له مفعول السحر. لما رجل يتكلم من نوح الايمان. امرأة تتكلم من نوح الايمان. امرأة - 00:41:26

تكلم من موقع انها امرأة تجد البول شافعا جداً بينهما. حتى ان بعض النساء مثلاً ممكن يتصلوا مجنونة. هذا جنون المرأة اللي تدخل لامرأة اخرى عليها دي مجنونة رسم. ليه؟ هذه تكلمها من منطق انها امرأة. والاخرى تكلمها من منطق انها مؤمنة - 00:41:46 هناك فرق شاسع جداً. فلما عزمت على هذا الامر واستخرت وشرح الله عز وجل صدري استخرت ستة اشهر او تزيد. حتى شرح الله عز وجل صدري من هذا الامر ورأيت علامات تيسير حقيقية افتحت هذه قلت والله الوضع كذا وكذا وانا بغيتي من الامر كذا وكذا - 00:42:06

وهي ما عهدت علي كذب قط. فقالت اني استخير. وقالت استخير وذكرتني بما فعلته زينب بنت جحش. رضي الله لما راح لما ذهب

اليها احد الصحابة يذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها زوجة له. فالسيدة زينب تقول - 00:42:26

حتى اوامر ربي. بقى فيه حد يستخير على رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما يدخل هنا عايز اتجوز. تقول له استنى اما استخير مثله يستخار عليه ومع ذلك قالت حتى اوامر ربي وقامت في مسجدها وصلت. هي دي تصرف المرأة المؤمنة. لذلك - 00:42:47

اذا اي امرأة مؤمنة اذا اراد زوجها ان يتزوج عليها ما تروحش وهي تجيب اهلها وتلطم وتشق الهدوم. لأ المفروض تقوم تستخير تصلي. وتدعو الله عز وجل في هذا الامر اذا كان خيرا لها في دينها قبل دنياها. ان ربنا ييسر. الحال لهذا الرجل اذا كان هذا الامر شر لها في دينها وفي دنياها ان ربنا - 00:43:07

اصرف هذا الامر عن زوجها. وتفرغ تصرف المرأة المؤمنة مش تصرف المرأة اللي هي المجردة من الايمان. فبعد ما حصل استخارة قالت انا استرحت واكبرتها جدا لانها ما كذبت حتى في الاستخارة. كان ممكن تقول انا قلبي مقبوض. انا ايش عرفني؟ لكن قالت انا استرحت. وهو الايمان يعمل السحر ايه؟ اكثر من - 00:43:27

سحريا جماعة. لكن انت يجب ان تتعاهد امرأتك من اول دقيقة تتعاهد امرأتك. واياك ان تخالف تأمر وتخالف يبقي القدوة تماما يبقي لا قيمة لك عند المرأة. فقلت التكبير مرة اخرى استخارة بحمد الله وقالت استراحت قلت خلاص انطلقى بشألك وانتقي. انا ما انتقيت - 00:43:47

كنت على اي حال انا لا مطلب لي على الاطلاق في لا عايز جمال ولا عايز مال ولا عايز اي شئ يسلب في انت تختاري لمن تشائين بشرط الدين. تكوني امرأة دينية وامرأة خيرة. فاخترت امرأة دينية خيرة مثلها بفضل الله تبارك - 00:44:07

انا ما انتقيت ما انتقيت هي انتقت وهي خطبت وهي اختارت وانعقت هذا الذي انا طعنته. لماذا كله مجهودها وهذا كله فعلها. ثاني يوم البناء بدأت بقى وقود النساء يأتين الى البيت. عايزين بقى يشوفوا ايه؟ كل واحدة ماسكة للتاني عصاية الغلية - 00:44:27
واخذ بالك او انها تبص لها كده او تقول لها حاجة ولا بتاع عشان يطلعوا ايه؟ يعزفوا على واخذ بالك؟ فكنا بحمد الله فاصلات الى مثل هذا فبالتالي اغنى في المعاملة بالمعروف والكلام دهوت والله مش لا والله لازم اعمل انا وما دمت مستريحة الكلام ده. واخذ بالك؟ ليه يا اخوانا؟ لانه - 00:44:47

ياسين او يزيد الوقت ياسين او يزيد. ولا شك ان تفضل الله تبارك وتعالى على اخواننا الدعاة الذين ولدوا هذا الباب. واستقرار بيوتهم من كان من اكبر عوامل آآ فشو هذه الظاهرة في المسلمين. لان يا جماعة وانا اريد ان انا اؤكد على هذه الجملة - 00:45:07
قادمة الرجل العاقل الزواج الثاني داخل في المصلحة والمفسدة. ما فيش حاجة اسمها اذا اتجوز خلاص. يعني الرجل العاقل لا يهدم بيته المستقل لاجل بيت لا يضمن استقراره. رجل مستريح مع امرأته. وعنده والحمد لله اولاد وعنده بنات ومبسوط زي ما بيقلوا. اراد ان - 00:45:31

ناس لا تهدم البيت لان انت النهاردة لما امرأتك تطلق فارت حالة من ضمن الحالات ايه اللي انت عملته؟ ما الذي فعلته انت؟ بالاضافة المرأة القادمة انت ما تضمن هل هي تستقر معك ام لا. لان تعدد الزوجات دائر ما بين الوجوب وما بين الاستحباب وما بين الاباحة. هذا في الامر - 00:45:52

وقد تعدد الزوجات يدخل في التحريم ويدخل في الكراهة ايضا. يعني الاحكام الشرعية الخمسة تكتنف هذا الحكم. وطبعا حال الرجل نفسه هو اللي بيخلي المسألة اما واجبة واما مستحبة. لكن احنا بنتكلم في دائرة الامر في دائرة من الوجوب الى الاباحة. الاخوة - 00:46:12

الذين لم يتزوجوا حتى الان. عندما يعني يبني بيتي بهذه الخطوة. لابد ان يتعهد مستوى الامام. اي طلب بعد كده. سواء كان متعدد او غيره المرأة ستسلم ليه لانها تعلمت. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقولون تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - 00:46:32
ازدنا به ايماننا. ويأتي اقوام بعدنا يتعلمون القرآن ثم يتعلمون الايمان. فرق شاسع جدا بين الحالتين. الاول هو مؤمن فجاء له امر لا يدخل تحت عقله ولا يدخل تحت آآ تصوره. حينئذ يقول سمعنا واطعنا. ليه؟ لان امن اولاً. انما الانسان - 00:46:51

من الذي يؤخر الايمان وبعدين يقرأ القرآن؟ صدقته اية في كتاب الله عز وجل لم يتصورها يكفر بها. ليه؟ لان الايمان غير سابق. لذلك اذا اردت انك انت تكسب حياتك - [00:47:11](#)

دنياك واسعد البيوت بيوت المؤمنين. بيوت خالية من المشاكل تماما. الا المشاكل الطبيعية. اسعد البيوت بيوت المؤمنين الاول في رفع مستوى الايمان. اي حكم حتى لو الزوجة رفضته كانت ترفضه بقليلها ستسلم لانه من حكم الله تبارك وتعالى. لكن - [00:47:21](#) خلصت ان انا اضع تجربتي. تجربتي في هذا الامر طولها عشر سنوات. لذلك هذا الامر ما اخذ اكثر من اسبوع فقط. وانتهى بلا مشاكل يعني هم متصورين ان المسألة جاية لها زراع والزوجة بقى قاعدة تعيط ليل نهار ابداء. الحمد لله بيوتنا مستقرة وليس فيها ما يتصوره - [00:47:41](#)

ليه لان احنا بنيناها على الايمان وعلى التسليم. انت تنظر في الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ونسميه تسليما. فنسى الله عز وجل الايمان وعضده بالاقسام به تبارك - [00:48:01](#) وتعالى ان اي رجل لا يحكم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في اي حكومة او خصومة ان هذا الرجل ليس بمؤمن وليس هذا فقط بل لابد ان ينتفي الحرج من الصبر. وليس هذا فقط بل لابد ان يرضى. لما تجعل هذا الامر هو - [00:48:21](#) الفاتحة هو عنوان بيتك تمضي من الدنيا بسلام. وانا اعلم يقينا ان الذي ضاعت عليه دنياه راحت عليه اخرته رجل دائما في كرب قل لي كيف يصلي؟ كيف يستجمع قلبك؟ ما يستطيع. لذلك قال ابو سليمان الداراني الزوجة الصالحة ليست من الدنيا - [00:48:41](#) لانها تفرغك للآخرة. كل سنة في نكد مستمر ما يستطيع ان يعبد الله عز وجل. لذلك قوام اخرتك صلاح دنياك صلاح دنياك بزوجتك الصالحة. الذين يشكون من نسائهم. ما اتاني رجل يشكو من المرأة الا بعد ان وجدت - [00:49:01](#)

ضربها ضربا شديدا اسأله هل وعظمتها؟ لا. هل هجرتها؟ لا فكيف اذا تنجح مساعيك؟ ان هذا الترتيب الذي ذكره الله عز وجل ليس عبثا. فعظوهن اجرهن في المضاجع واضربوهن. توعظ المرأة اولا لان هناك من النساء من تأتي بالوعظ لرقعة قلبها وقوة دينها - [00:49:21](#)

ان امرها بشيء امتثلت اي بشيء من المعروف لانها تعلم ان طاعتها لزوجها طاعة لله عز وجل. فان استعصت عليه المرأة فليهجرها. يؤسفني ان اقول ان اغلب الرجال لا يهجون النساء في المضاجع - [00:49:50](#) ولو جاء رجل وقلت هجرت المرأة يقول نعم تجد انه هجرها ليلة او ليلتين. او ثلاثة. الهدي انما يقول حتى ترجع المرأة عن نشوؤها فاذا فشل في الهجر ضرب. وهذا خطأ. ما يؤدب المرأة اكثر من الهجر والاعراض عنه. هذا امر عليها من الضر - [00:50:10](#) اهجروهن في المضاجع. وهذا امر ان تكون الى جوارها وانت معرض عنها. لا ان تترك لها الغرفة ولذلك لم يكن سياق الاية واهجروهن من المضاجع. بل واهجروهن في المضاجع نفسها. فهذا اقوم لارغام - [00:50:33](#)

فان استعصت المرأة حينئذ نضرب والضرب ليس لك. انما الضرب حدده الشارع قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. ثم قال واضربوهن ضربا غير مبرح وفسر هذا الضرب بالا تكسر عظما او تشج رأسا - [00:50:54](#) الا تذكر في حديث ام زرع هذه المرأة التي ذكرت زوجها بكل سوء فكانت تقول في زوجها شذتي او فلتي او جمع كلا لك. لو حب يضرب اما يفتح رأسها واما يكسر عظمها - [00:51:23](#)

او يفتح رأسها ويكسر عونها. نعم. شجك من الشجاج والرأس. او فلتي يعني يكسر عضوا. او جمع كل الاسلام يمنع مثل هذا النوع من الضرب. انما ضرب خفيف. الا ترى الى امرأة ايوب عليه السلام - [00:51:43](#)

لما صبرت عليه وهذا مثال للزوجة الصابرة. لكنه اقسام ان يضربها مائة ضربة. بعد هذه الطاعة وهذا العناء سجلت مائة جلدة لشيء يسير لعله مغموور في بحر احسانها وفضلها وجودها. فقال الله له - [00:52:04](#)

فخذ بيدك ضغطا فاضرب به ولا تحنس انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. الضغط عبارة عن مائة عود مئة عود قرية فيأخذ المئة عود فيضربها ضربة واحدة خفيفة بالمئة عود فكانه ضربها مائة ضربة - [00:52:24](#)

فخذ بيدك ضغتا فاضرب به ولا دحنا. وهذا يبين ان الحنس في القسم عظيم يعني حتى ان الله تبارك وتعالى رخص له في ذلك حتى

لا يحمد. انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. فانظر - 00:52:44

بر غير مبرح. لان المرأة الصالحة التقية ما تستحق الا الاحسان. فان جاهل عليها زوجها يوما انه يرجع من قريب. لان كما يقولون ان كانت قدمت ورقة ملوثة فقدمت مئات الورقات البيضاء. قبل ذلك وهي - 00:53:04

هذه الاداب وهذه الاحكام لا يمكن ان يستقيم البيت المسلم الا ان يسعى المسلم مع امرأته في اقامته. هذه المملكة على هذه الاداب والاحزاب. الاداب الشرعية معرفة كل ذي حق لحقه. ثم الاحكام الشرعية التي ينبني عليها البيت - 00:53:24
نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه نافعا وان يأخذ بأيدينا ونواصينا الى الخير وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:53:44

اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. الله لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك - 00:54:04

رب اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمد وكل ذلك عندنا قال الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم ذكر صنفى النساء - 00:54:24
امام هذه القوامة ذكر صنفى النساء فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. هو ده الصنف الاول. واللاتي تخافون نشوزهن الصنف الثاني اعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان طعنة فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان - 00:54:50

كبيرة تنظر بعدما ذكر الخوانة قال فالصالحات اي اللواتي لا يهجرن قوامة الرجل ويطيعنا ويطيعنا ازواجهن ووصفهن بذلك وفطر وقتهن بالفاء العاطفة التي تفيد الترتيب مع سرعة المبادرة فالصالحات ان يمتثلن مباشرة اذا امر الزوج بالمعروف وفي قدر الاستطاعة - 00:55:16

الصالحات قانتات اي صائعات لربهن والمرأة التي تعصي ربه سهل عليها ان تعطي زوجها كيف تطيع زوجها وقد نشدت على ربها؟ لذلك ذكر اول صفة فيها تستقيم بقية الصفات فيها بعد ذلك. قانتات - 00:55:52
حافظات للغيب بما حفظ الله النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية فسل من خير النساء يا رسول الله قال التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. حافظات للغيب - 00:56:20

اي لغيبة ازواجهن اذا غاب الزوج تحفظ ما له وتحفظ عرضه عاقبات للغيب اذا نظرت اليها فرقت وهذا ليس المقصود به جمال الوجه انما المقصود به جمال النور فيه نساء يعشقن النكد - 00:56:49

لا يرى الرجل منهن الا تكشيرة الوجه تأشيرة الوجه الدائمة التي تنبي عن عدم الرضا اذا نظرت اليها فرطت دائمة البشر والابتسام اول ما تدخل عليها تشعر ان الدنيا كلها رجعت اليها وحازتها. وتظل قلقة الى ان تعود - 00:57:11
فاذا ما عدت ارتاحت وسكنت هو ده معنى اذا نظرت اليها شرفت واذا اقسمت عليها لا تحدثك في يمينك. ابدا مهما كان الذي حلفت عليه شاقا عليها هي دي خير النساء - 00:57:39

اللي هو يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم بالودود كثيرة الوجه دائمة البشر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى عن المرأة التي ينبغي ان من هي قال وامرأة تعين زوجها على امر الآخرة - 00:58:03

تعين زوجها على امر الآخرة هذه هي المرأة التي ينبغي ان يبحث الرجل عنها. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم عدوا لكم المرأة التي ترهق زوجها وتتعبه وتضطره انه يعمل وردية واثنين وثلاثة ليقضي حاجتها وحاجات الاولاد - 00:58:24
عدوة لزوجها عدوة ضيعت عمر زوجها في طلب المال ويمتحن الرجل اشد الامتحان. ويزل اعظم الذل ويصيبه الكمد انه بعد هذا المجهود الهائل لا تشكر المرأة ولا ترى ان الرجل فعل لها شيئا. ودائما متذمرة شاكية - 00:58:48

يموت الرجل من الجمل امام هذا الصنف من النساء ضيعت عمره في طلب المال ثم هي لا تسكن ليس معنى العداوة انها تمسك سلاح وتحارب. العداوة ان تصدك عن الذكر - 00:59:13

ان تصدك عن العبادة. ان تصدك عن طلب الآخرة. ادي مع العداوة الحقيقية. لهذه العداوة. ان من ازواجكم واولادكم تقدم الزوجة على

الولد. عارف ليه انت عارف ليه لان الزوجة التي يكون هذا فعلها ترضع اولادها هذه الخصلة الذميمة - [00:59:29](#)

دائمة التشدد والولد كثير الحنين لدموع امه الراجل بيطلع شغال مثل الطاحونة وهي قاعدة طول النهار والليل تبكي للولد وتقول له لن ارى معه يوما واحد. شايقة معه الذل ولولاه - [00:59:54](#)

انا قلبت الصلاة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ - [01:00:11](#)

يذل الام مثل هذه الام لا تنجب ذرية صالحة الذرية منها تكون في الكفران مثلها تماما هي الاخ والولد الفرع يبقى اول شيء يحرص المرء عليه في المرأة ان تكون ذات دين. وهذه الخصلة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاضفر بها - [01:00:28](#)

ذات الدين فرعاية الزوج هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم بالودود وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل الودود كثير الود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس - [01:00:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة الودود العؤود العقود ولخصمة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمضا حتى ترضى. لا اذوق غمضا والغمض - [01:01:15](#)

النوم اي لا انا ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا كانت زوجته في الآخرة - [01:01:43](#)

خير نسائكم من اهل الجنة الودود العؤود. العقود اي التي يعود نفعها الى زوجها اذا كانت غنية انفقت على زوجها وعلى عيالها. العقود غنية تنفق على زوجها. ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم العؤود المرأة المدبرة - [01:02:06](#)

التي لا تسلف معاش زوجها. لانها اذا اتلفت المعاش استبدله الزوج بميعاد اخر بمال جديد فهي اذا وفرت له كانما اعطته مالا لانها اذا اهدرت معاشه الزمته بالنفقة. فاذا وفرت معاشه كانما اعطته مالا - [01:02:37](#)

وهو لقي العقود فرع على الودود هذا الصفة من اجمل الصفات طب المرأة تتودد الى زوجها لانها تبتغي رضا ربها برضاه حتى ان الزوج قد يظلمها فقد يضربها وقد يهينها - [01:03:02](#)

فتذهب اليهم وهو المخطئ. وهو الغلطان. تذهب اليه فتأخذ بيده وترضيه وتقول له لا اکتحل بغمض حتى ترضى. يعني تتوسل وهي المظلومة فهذا الود له طعم ومذاق وجمال الود ممن يستغني عنك له جمال - [01:03:25](#)

وله رونق وله بهاء انما الود ممن يحتاج الى رزق ليس له طاعة. مع تحيات اخوانكم بالعاصمة. للانتاج الاسلامي والتوزيع - [01:03:53](#)